

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة :

يسرني باسم الجمهورية العربية السورية حكومة وشعباً أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى حكومة جمهورية مصر العربية ومكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث على دعوتنا للمشاركة في هذا المؤتمر والذي يعتبر من الخطوات الهامة والضرورية للحد من المخاطر والكوارث التي تتعرض لها المنطقة العربية على وجه الخصوص .

أيتها السيدات أيها السادة

إن الضرر الكبير والكارثي الذي تتعرض له سورية في حربها ضد الإرهاب ولاسيما الضرر الحاصل في المساكن والمدارس والمنشآت بأنواعها والبنى التحتية والتأثير الكبير الحاصل على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتهديدات المجتمع المحلي وتأثيره الكبير على الأسر الفقيرة وذات الدخل المنخفض .

إن ماتتعرض له المنطقة العربية بشكل عام وسورية بشكل خاص من مخاطر كبيرة في إطار تغيير الديموغرافية السكانية بسبب زيادة في الضغط على السياسات الحكومية حول تطوير وإدارة المخاطر .

لقد شاركت حكومة الجمهورية العربية السورية في تسهيل وتطوير إطار عمل هيوغو (2005-2015) وذلك للحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية ، مع تحديد الأولويات والتحديات للحد من مخاطر الكوارث والاتفاق على مدخلات متماسكة للمنطقة العربية ولاسيما فيما يتعلق بالنقاط التالية :

- 1- ضمان اعتبار الحد من مخاطر الكوارث أولوية وطنية ومحلية يجب أن تقوم على قاعدة مؤسساتية تنفيذية قوية ، وتسعى الجمهورية العربية السورية الى إحراز تقدم في تنفيذ هذه الأولوية وتطبيق مفهوم شمولي للحد من مخاطر وليس فقط معني بالاستجابة للكوارث .
- 2- العمل على تطوير سياسة وطنية وأطر قانونية وتشريعية للحد من الكوارث .
- 3- العمل على توفير الموارد اللازمة والضرورية للحد من مخاطر الكوارث
- 4- تعزيز اللامركزية من خلال تفعيل عمل السلطات المحلية وإعطائها الدور الأكبر في الحد من مخاطر الكوارث من خلال السلطة المحلية ومجالسها المنتشرة في كافة التجمعات السكانية في سورية .

5- تفعيل دور المجتمع المدني والأهلي .

6- وضع آليات تنسيق وطنية متعددة لتعزيز القدرات الوطنية لإدارة الكوارث .
وقد وضعت الجمهورية العربية السورية أولوياتها المستقبلية للتعامل مع التحديات الحالية والمستقبلية أهمها :

- 1- تعزيز القدرات المحلية والوطنية وتوفير المعلومات وإتاحة البيانات من أجل دعم القاعدة المعرفية حول الحد من الكوارث في سورية .
- 2- تعزيز الجهود المبذولة لتطوير وتطوير آليات التنسيق الوطنية .
- 3- تعزيز التعاون والتنسيق مع المنظمات والشبكات الإقليمية والهيئات الدولية من خلال تبادل التجارب والممارسات الجيدة من داخل وخارج المنطقة .

4- تخصيص الموارد البشرية والمالية اللازمة لتعزيز القدرات وتنفيذ استراتيجيات الحد من الكوارث مع التأكيد على الحاجة الماسة لإيجاد آليات تمويل مستدامة لدعم الدول العربية في جهودها من أجل تنفيذ إطار عمل هيوغو .

5- التركيز على دور التعليم والتوعية في المدارس والجامعات بالإضافة الى الدور الإعلامي والتوجيهي للمجتمع في الحد من مخاطر الكوارث .
في الختام إن حكومة الجمهورية العربية السورية ملتزمة بتنفيذ إطار خطة عمل هيوغو والتي بدأنا بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث منذ أكثر من عشر سنوات مع الاستعداد التام لمتابعة تنفيذ خطة العمل الذي سوف يخلص إليها المؤتمر العربي الثاني الذي نحق بصدده اليوم

أخيراً , أكرر شكري للجهات المنظمة والراعية لهذا المؤتمر على الجهد الكبير والمثمر الذي بذلوه لإنجاح هذا المؤتمر وتحقيقه للأهداف المرجوة .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته